

جمهورية الكونغو تكافح خسارة الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

جمهورية الكونغو تكافح خسارة الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

التقرير

تواجه جمهورية الكونغو تحديات بيئية كبيرة حيث كشفت البيانات الأخيرة عن اتجاه مقلق في فقدان الغطاء الشجري وحوادث الحرائق. خلال العقد الماضي، شهدت البلاد خسارة صافية في الغطاء الشجري، حيث فقد ما مجموعه 444,820.93 هكتار وتم اكتساب 113,139.36 هكتار فقط، مما أدى إلى تغيير سلبي صافي قدره 331,681.56 هكتار. وهذا يعادل انخفاض بنسبة 1.38% في الغطاء الشجري من المساحة الإجمالية.

يظل الزراعة المتنقلة هو السائق الرئيسي لهذه الخسارة، مسؤولاً عن الغالبية العظمى من تقلص الغطاء الشجري. وعلى الرغم من أن الحضرة تساهم أيضاً في تغيير المشهد، إلا أن تأثيرها أقل بكثير مقارنةً بالزراعة المتنقلة. ومن الجدير بالذكر أن البيانات لا تحدد تأثير الحرائق البرية، والتي تُعرف بأنها عامل في فقدان الغطاء الشجري على مستوى العالم.

يسلط تنبيه الحريق الأخير من منطقة البلاتو الضوء على الضغوط البيئية المستمرة في البلاد. وبينما قد يبدو الحادث الفردي المبلغ عنه في 25 يوليو 2024 طفيفاً، فهو يشير إلى نمط أوسع من الاضطرابات التي تتحملها النظم البيئية في جمهورية الكونغو.

إن فقدان الغطاء الشجري لا يؤثر فقط على التنوع البيولوجي الطبيعي ولكن له أيضاً تداعيات أوسع على تغير المناخ، حيث تلعب الأشجار دوراً حاسماً في امتصاص الكربون. ويثير التأثير التراكمي لهذه الخسائر على مر الزمن مخاوف بشأن استدامة موارد الغابات في البلاد ورفاهية سكانها.

Sorry, we have  no imagery here.